نبض القلم

جابر المري

«البلا.. منا وفينا» يا إدارة التطوير الإعلامي

كثّفت إدارة التطوير الإعلامي بالمؤسسة القطرية للإعلام في الفترة الماضية من حملاتها الإعلانية لاستقطاب أكبر عدد ممكن من القطريين خريجي كليات وأقسام الإعلام والصحافة للعمل على كادر المؤسسة وتفريغهم بشكل كامل في الصحف المحلية وذلك وفقاً للأهداف التي ترمي إليها في تطوير علاقات فاعلة مع المؤسسات الصحفية المحلية بهدف تشجيع القطريين للعمل في المجال الصحفي والعمل على ضمان إيجاد أفضل الوسائل للارتقاء بمهنة الصحافة وتطوير أداء العمل الصحفي وإيماناً منهم بضرورة أن تكون الغالبية العظمى من العاملين في بلاطها من الشباب القطري الطموح الذي سيكون حريصاً بلا شك على حمل هذه الأمانة التي وضعها الوطن على كاهله.

مشروع استقطاب الشباب القطري للعمل في الصحف المحلية بحد ذاته مشروع طموح والكل يسعى لتحقيقه دولة ومؤسسات ومجتمعاً، إلا أننا ومن خلال متابعتنا للجهود الجبارة التي تقوم بها إدارة التطوير الإعلامي وعلى رأسها سعادة الشيخ عبدالرحمن بن حمد بن جاسم آل ثاني مدير الإدارة الذي قدم دعماً لا محدوداً في سبيل استقطاب الخريجين القطريين وتشجيعهم بتقديم الحوافز لهم للانخراط في العمل الصحفي ووضع بصمتهم وهويتهم الوطنية على شكل ومضمون الصحافة المحلية بأمتياز، ومع ما نراه من إيجابيات لما يقوم به من هم في أعلى السلطة من تشجيع إلا أننا لا نرى أي نتيجة تُذكر على أرض الواقع وما زالت وللأسف صحفنا المحلية تشهد عزوفاً هو الأكبر في حجمه مقارنة بالصحف الخليجية الأخرى.

ومن هنا يجب أن نعترف بأن هناك مشاكل ما زالت تعترض طريق استقطاب الكوادر الوطنية للعمل في المجال الصحفي وما دامت هذه المشاكل موجودة ففي اعتقادي أن الوضع لن يتغير كثيراً في مقدم الأيام!!

ومن وجهة نظري المتواضعة ومن خلال عملي في الصحافة في الفترة السابقة وأيضاً من خلال تجارب زملاء لي عملوا أيضاً في بلاط صاحبة الجلالة نتفق جميعاً بأن «لم المشاكل» تتمحور فيمن يتولون المسئولية في بعض صحفنا المحلية وليس «الكل» كرؤساء التحرير أو نائبيهم أو رؤساء الأقسام وللأسف قد تكون الغالبية منهم من القطريين الذين كان من المفترض أن تقتضي أمانتهم المهنية وحسهم الوطني أن يدعموا أي كفاءة قطرية تنضم إليهم لأنها في نهاية المقام ستُحسب لهم لا عليهم، ولكن يبدو أن العقليات المريضة ما زالت موجودة في صحافتنا وعلى أعلى مستوى للأسف!!

الشعارات التي يضعها من يدّعون أنهم يدعمون تواجد العنصر القطري في صحفهم ما هي إلا أكاذيب روجوها وسوّقوا لها جيداً وهم في داخلهم أعداء الداء لأي شاب قطري طموح لديه مواهب وإبداعات وطاقات كامنة يريد أن يحققها في صحافتنا المحلية، ولا نلوم هذا الشاب وغيره عندما يبحثون عن فرص عمل أخرى طالما أنهم يرون العقبات تقف في طريقهم عند البدء في عملهم الصحفي وسط عروض وظيفية وإغراءات هائلة من قبل مؤسسات وجهات أخرى غير إعلامية ويجهود أقل وفي بيئة صحية خالية من الحسد والحقد والعراقيل!!

إذن فلا قيمة لأي إغراءات أو حوافز تقدمها إدارة التطوير الإعلامي بالمؤسسة القطرية للإعلام لأي شاب قطري أو شابة قطرية مادامت المشكلة تكمن في بعض من يديرون مؤسساتنا الصحفية وأساليبهم « التطفيشية » المتنوعة لأي كفاءة قطرية تنضم إليهم!!

والحل في وجهة نظري هو وضع آلية ناجعة لمتابعة أي عنصر قطري يلتحق بأي مؤسسة صحفية وتذليل كافة الصعوبات التي قد تعترضه وإلزام من تقع عليه المسئولية في الصحافة بضمان استمراريته وتقديم كامل الدعم له وإن لم يحدث هذا الأمر وتكرر تجاهل هذا المسئول لمهامه المطلوبة تجاه هذا العنصر فيجب محاسبته من قبل المؤسسة القطرية للإعلام حتى وإن لزم الأمر يتم إعفاؤه من عمله، حينها سنضمن حرص أي مسئول على تذليل كل الصعوبات التي قد تعترض كل من لديه رغبة في الانخراط بالعمل في صحافتنا المحلية.

فاصلة أخيرة

من يعشق الصحافة ويحلم أن يكون صحفياً مرموقاً عليه أن يثبت أن بداية النجاح تبدأ من أول مغصلة يتمكن من تجاوزها فهذه هي طبيعة مهنة المتاعب!

Jaberalmarri2011@gmail.com

خلال تكريم الفائزين في مسابقات التوعية المرورية.. آل خليفة:

أنشطة بحثية في جامعة قطر لتعزيز سلامة المشاة

□ العميد محمد المالكي يكرم لمدى الفائزات

□ تكريم جامعة قطر للعميد الخرجي

□ تكريم الفائزتين بالمركز الأول في مسابقة أفضل فيديو

○ مأمون عياش

قال الدكتور خليفة بن ناصر آل خليفة مدير مركز قطر لدراسات السلامة المرورية بجامعة قطر إن المركز يقدم أنشطة بحثية لتعزيز السلامة المرورية، ومن ضمنها بعض البحوث الخاصة بسلامة المشاة على طرق الدولة المختلفة. وكان آل خليفة يتحدث خلال حفل نظمه المركز التابع لكلية الهندسة لتكريم الطلبة الفائزين بمسابقاته التي تم إطلاقها في إبريل ومايو 2013. واشتملت على مسابقة إنتاج أفلام فيديو، ومسابقة لكتابة مقال للمرحلتين الثانوية والإعدادية، ومسابقة أجمل صورة ورسمة للمرحلة الابتدائية.

حضر حفل التكريم العميد محمد سعد الخرجي مدير إدارة المرور، والعميد محمد المالكي آمين سر اللجنة الوطنية للسلامة المرورية، وممثلون من شركة ميرسك، قطر للبترول، كما حضره عن جامعة قطر الدكتور مازن حسنة نائب رئيس الجامعة للشؤون الأكاديمية، والدكتور حسن الدرهم نائب رئيس الجامعة للبحث العلمي والدكتور راشد العماري عميد كلية الهندسة، والدكتور عبدالمجيد حمودة العميد المساعد للدراسات والبحث العلمي في كلية الهندسة وعدد من أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة قطر.

وقد افتتح الحفل بكلمة للدكتور خليفة بن ناصر آل خليفة قال فيها «أتقدم بالشكر الجزيل لوزارة الداخلية ممثلة في إدارة المرور لتشريفهم هذا الحفل، ودعمهم لمبادرات مركز قطر للسلامة المرورية وتوثيق العلاقات التي تربط المركز بوزارة الداخلية، كما أشكر شركة ميرسك قطر للبترول على رعايتهم الكريمة لهذه المسابقات وجميع الشركاء الإستراتيجيين لتواصلهم مع الجامعة وحرصهم على دعم الحملة». وأشكر جميع الطلبة والطالبات الذين شاركوا في مسابقات المركز والفائزات الحالية».

وأضاف «تعتبر التوعية بسلامة المشاة أحد المواضيع التي نحاول تسليط الضوء عليها في مبادراتنا وفعالياتنا في مركز قطر لدراسات السلامة المرورية، لأن المشاة يعتبرون جزءا لا يجزأ من العملية المرورية ككل، ذلك لأن حرصهم على الالتزام بالقواعد المرورية السليمة وحرص الآخرين على سلامتهم يجنبهم التعرض للمخاطر والحوادث المتعددة».

كما أكد الدكتور آل خليفة أن الهدف الرئيسي لفعالية مسابقة أفضل فيديو عن السلامة المرورية لقت انتباه ومشاركة الشباب في مواضيع ومشاكل السلامة المرورية بهدف المساعدة في تحقيق وتوفير الأمان لجميع مستخدمي الطريق، من المواطنين والمقيمين وزوار دولة قطر، خاصة ان معظم الحوادث في الدولة تحدث بين فئة الشباب.

◄ قواعد السلامة المرورية

وفي كلمته قال العميد محمد سعد الخرجي مدير المرور «تشكر جامعة قطر وشركة ميرسك على تنظيم هذه المبادرات التي ترفع الوعي عند الشباب والطلبة، بأهمية الالتزام بقواعد السلامة المرورية للحفاظ على الأرواح والممتلكات، الأمر الذي سيترتب عليه التقليل من الحوادث والوفيات، ورفع مستوى الثقافة المرورية في المجتمع». وأكد العميد محمد المالكي أمين سر اللجنة الوطنية للسلامة المرورية على التعاون الحثيث مع جامعة قطر لدعم الفعاليات والمبادرات والأبحاث الخاصة بالسلامة المرورية، ودعا لبذل المزيد من الجهود في هذا المجال، التزاما بالاستراتيجية الوطنية للسلامة المرورية.

وفي تعليقه على الحفل، قال الشيخ فيصل بن فهد آل ثاني، نائب المدير العام لشركة ميرسك قطر للبترول «تعتبر هذه الفعالية أحد المشاريع الناجحة بين جامعة قطر وشركة ميرسك قطر للبترول، والتي تساهم في نشر الوعي وتعزز في ثقافة أبنائنا عن السلامة المرورية، وتعتبر أحد أهم المواضيع الاجتماعية التي يجب أن ندعمها في قطر، وفي هذه المناسبة نشكر اللجنة الوطنية للسلامة المرورية ووزارة الداخلية وجامعة قطر لدعمها للهوية الوطنية لسلامه المرورية "لحظة" من خلال هذه المسابقة».

الخرجي: المبادرات المجتمعية ترفع مستوى التوعية لتقليل الحوادث

المالكي: تعاون حثيث مع الجامعة لدعم أبحاث السلامة المرورية

◄ الأعمال الفائزة

وقد تم خلال الحفل عرض أفلام الفيديو الفائزة بالمسابقة، والتي حازت ثقة اللجنة المحكمة، وشمل التكريم الطلبة الفائزين بالمسابقات، فقد فاز بالمركز الأول في مسابقة أفضل فيديو كل من مبرنا عمار وآلاء شحادة من جامعة قطر، وحصلتا على جائزة قدرها 15000 ريال قطري، فيما فاز بالمركز الثاني كل من عرفان منصور وريحان من جامعة سنخدرن قطر وتقدر جائزتهما بقيمة 10000 ريال قطري.

أما المركز الثالث فكان من نصيب إبراهيم عزار وإيهاب مقداد وفازا بجائزة قدرها 7000 ريال قطري، وقد تم استحداث جائزة الفيديو المميز وتقدر قيمتها بـ 4000 ريال قطري وفاز بها كل من أحمد المختار وخليفة المري. كما فاز في مسابقة كتابة مقال عن سلامة الطرق على مستوى المرحلة الثانوية كل من مدرسة جاسم بن حمد الثانوية المستقلة للبنين.

ومدرسة احمد بن حنبل الثانوية المستقلة للبنين، وقد جاءت المسابقة كأحدى فعاليات أسبوع المشاة بالتزامن مع أسبوع الأمم المتحدة العالمي الثاني للسلامة على الطرق، والتي ينظمها المركز في جامعة قطر مايو 2013 وعلى مستوى المرحلة الإعدادية، فاز في مسابقة كتابة مقال عن سلامة الطرق مدرسة حمزة بن عبدالمطلب الإعدادية المستقلة للبنين، ومدرسة أسامة بن زيد الاعدادية المستقلة للبنين.

وفي مسابقة أفضل رسمة معبرة عن سلامة الطرق على مستوى المرحلة الابتدائية، فاز كل من مدرسة الظعاين الإبتدائية المستقلة للبنات، ومدرسة أم العمد الابتدائية المستقلة للبنات.

كما تم في نهاية الحفل، تكريم كل من العميد محمد سعد الخرجي مدير إدارة المرور، والعميد محمد المالكي آمين سر اللجنة الوطنية للسلامة المرورية والأستاذة زهراء شريف مستشار المسؤولية الإجتماعية للشركات في شركة ميرسك، كما تم تكريم محكمي مسابقة الفيديو، وهم الأستاذ محمد المهندي، مخرج في تلفزيون قطر، والأستاذ محمد الحمادي، والملازم عبدالواحد العنزي. وتم تكريم الأستاذة فاطمة حمور كحكم لمسابقة كتابة مقال عن سلامة الطرق.

من الجدير بالذكر أن هذه المسابقات أطلقها مركز جامعة قطر لدراسات السلامة المرورية متزامنة مع الحملة الدعوية المخدصة بسلامة المشاة في الطرق والتي جاءت استجابة لأسبوع الأمم المتحدة العالمي الثاني للسلامة على الطرق المقرر خلال الفترة من 6 إلى 12 مايو الماضي، من خلال إطلاق عدد من الفعاليات والمسابقات التي استهدفت طلبة جامعة قطر ومدارس الدولة، وقد تحدد الموضوع العام لهذه السنة ليكون سلامة المشاة، وهو عنوان حملة مركز جامعة قطر لدراسات السلامة المرورية.

وكانت الفعالية لهذا العام برعاية شركة ميرسك قطر للبترول، وبشراكة استراتيجية مع كل من إدارة المرور في وزارة الداخلية، وقسم الحوادث في مؤسسة حمد الطبية. واشتملت على بعض المحاضرات التي ألقاها عدد من أساتذة جامعة قطر وبعض المشاركين من إدارة المرور ومؤسسة حمد الطبية.

جامعة قطر تنظم دورة استراتيجيات تدريس الطلبة ذوي الاحتياجات

○ الدوحة - الشرق

نظم قسم ذوي الاحتياجات الخاصة بالتعاون مع البرنامج التأسيسي دورة تدريبية لأساتذة البرنامج التأسيسي عن «الدمج - الإجراءات والاستراتيجيات لتدريس الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة مع أقرانهم الطلبة الآخرين في الصف الدراسي». وقد ألقت الدورة الدكتورة إيمان خليل نظر حجي رئيس قسم شؤون ذوي الاحتياجات الخاصة، والدكتورة انيتا ماريت أستاذة بالبرنامج التأسيسي، كلمات بهذه المناسبة.

وبعد الانتهاء من الدورة التدريبية قام الأساتذة باخذ جولة على قسم ذوي الاحتياجات الخاصة، والتي يضم غرفة المصادر للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، وذلك للتعرف عن قرب على الخدمات التي يتم تقديمها للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، فتم اطلاعهم على ما يحويه القسم من خدمات وأجهزة وبرامج، وقامت الدكتورة إيمان خليل نظر بتقديم شرح عن الأجهزة والبرامج المتوافرة، منها «برنامج الناطق» الذي يساعد الطلبة الذين لديهم كف بصر أو ديسلاكسيا في قراءة الكتب الدراسية واستخدام الكمبيوتر، وكذلك تصفح الإنترنت، وهناك جهاز الـ CCTV لتكبير خط الكتابة لمن لديه ضعف بصر، وأيضا الأجهزة التي تحول الكتابة المبصرة العادية إلى برايل والعكس، وجهاز طابعة برايل، وأيضا طاولة كهربائية متغيرة الارتفاع حسب طول الطالب، وكذلك كراسي متحركة كهربائية للطلبة الذين لديهم مشكلة حركية، إضافة إلى الزاوية الترفيهية المخصصة لممارسة بعض الأنشطة الترفيهية وبها ألعاب خاصة بذوي الاحتياجات الخاصة، كلعبة الدومنو ولعبة الأونو مضافا عليها علامات برايل معدة بطريقة يستطيع الطلبة ذوو الاحتياجات الخاصة استخدامها وغيرها من الألعاب الأخرى.

وأضافت الدكتورة إيمان أن الطالب ذا الاحتياجات الخاصة يتم توفير الأجهزة والبرامج الخاصة به حسب حالته في القسم وكذلك يتم توفيرها له بشكل شخصي لتكون معه في المنزل ومعه بشكل دائم في أي مكان شاء.